ملخص البحث

كارميلا هسلوى ١٢٢٢٠٣٠٠٧٦: الاستفهام في ديوان الإمام الشافعي وتطبيقه في تعليم البلاغة (دراسة تحليلية بلاغية).

تستند هذه الدراسة إلى الصعوبات التي يواجهها طلاب في فهم المعنى البلاغي للاستفهام في النصوص العربية الكلاسيكية، ولا سيما في فهم وظيفة الاستفهام التي تتجاوز معناه الحرفي كجملة استفهامية. وقد تم اختيار ديوان الإمام الشافعي موضوعًا للبحث نظرًا لثراء استخدام الاستفهام فيه بمختلف تنويعاته المجازية، مما يجعله مصدرًا تعليميًا مميزًا وذا قيمة عالية في علم البلاغة.

ويهدف هذا البحث إلى: (١) لمعرفة على أدوات الاستفهام الواردة في قصائد ديوان الإمام الشافعي ؛ (٢) لمعرفة على المعنى البلاغي للاستفهام الوارد في قصائد ديوان الإمام الشافعي ؛ و(٣) لمعرفة تطبيق تعليم البلاغة على استخدام الاستفهام في ديوان الإمام الشافعي .

استخدم هذا البحث نهجًا نوعيًا مع طريقة تحليل المحتوى (content analysis) على ٤٩٤ بيتًا شعريًّا في ديوان الإمام الشافعي. اتبع تحليل البيانات إجراءات تحليل المحتوى النوعي التي تتألف من ثلاثة مسارات للأنشطة تجري بشكل متزامن ومستمر: اختزال البيانات، وعرض البيانات، واستخلاص الاستنتاجات.

أظهرت نتائج البحث العثور على ١٦ حالة استفهام من أصل ٤٩٤ بيتًا، مع تنوع في أدوات الاستفهام: الحمزة (٧ حالات)، وكيفا (٤ حالات)، وما (٣ حالات)، وليما (حالة واحدة)، وأيو (حالة واحدة). وتشمل المعاني البلاغية التي تم العثور عليها الاستفهام الإنكاري (١١ حالة)، والتقريري (٤ حالات)، والتعجب (حالة واحدة)، حيث كان المعنى الإنكاري هو الفئة الأكثر شيوعًا. بناءً على هذه النتائج، يمكن الاستفادة من الاستفهام في ديوان الإمام الشافعي في تعليم البلاغة من خلال: (أ) استخدام أبيات الشعر كنص أصلي في تدريس الاستفهام البلاغي؛ (ب) تطوير نهج تعليمي سياقي استقرائي قائم على النصوص الأدبية الكلاسيكية؛ (ج) تعزيز قدرة الطلاب على تفسير المعاني البلاغية باعتبارها كفاءة أساسية في البلاغة؛ و(د) الاستفادة من تنوع محتوى القصائد من حيث الموضوعات كسياق تعليمي يثري البعد العاطفي.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI